

السؤال

ماذا يعني كراهة تنزيهية؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأحكام التكليفية عند جمهور العلماء خمسة ، وهي :

الواجب ، المحرم ، المكروه ، المسنون ، المباح . فهذه الأحكام التكليفية التي تدور عليها الأحكام الشرعية .

والمكروه أو (المكروه تنزيهاً) هو ما نهى الشرع عنه نهياً خفيفاً ، ليس على وجه الإلزام بتركه .

وحكمه : أنه يثاب من تركه طاعةً لله ورسوله ، ولا يعاقب من فعله .

مثال المكروه : الأخذ بالشمال والإعطاء بالشمال ، فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، رواه الإمام أحمد (27672)

وقال الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (1/150) : إسناده جيد .

فمن أعطى بشماله أو أخذ بها فلا إثم عليه ، ولا يعاقب ، لأنه مكروه فقط ، وليس حراماً .

ومن ترك ذلك طاعةً لله تعالى ، وأخذ وأعطى باليمين فإنه يثاب على ذلك .

انظر : "شرح الأصول من علم الأصول" (ص 50 - 52) للشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

والله أعلم .